

خاتمة المستدرک

[73] ووفد عليها والدي الماجد مد طله سنة سبع وثمانين بعد الالف من الهجرة، فأوصل إليه من السلطان ألوفاً "، وجعل ذلك في مسامع الفياضين وآذانهم قروطاً " وشنوفا "، حسب ما اقتضته القرابة القريبة.. إلى أن قال: وله رحمه الله تصانيف شتى، وتعليقات لا تحصى، في علمي التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها.. إلى أن عد منها اللباب الذي أرسله إلى تلميذه العالم الجليل السيد علي خان، وجرى بينهما أبيات فيه (1). ومن ذلك تعرف ما في اللؤلؤة وهو قوله: ولم أقف للشيخ جعفر المذكور عل شيء من المصنفات (2) ! ؟ والشيخ الفاضل الفقيه السديد في ذات الله الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكراني (3) البحراني، المتوطن في بلاد شيراز، المنتهى إليه رئاستها، مؤلف الرسالة في تفسير الأسماء الحسنى، وأخرى في الجنائز، وأخرى في الخمر (4). كلاهما عن السيد نور الدين العاملي، المتقدم (5). (1) انتهى ما في المجموعة. (2) لؤلؤة البحرين: 23 / 70، وجه إيراد الشيخ النوري لهذه العبارة هو من باب التعجب وعدم القبول، إذ كيف لم يقف له على شيء من المصنفات مع ما عرف عنه (رحمه الله) بكثرة تصانيفه وتعليقاته إلى آخر ما ذكر في المجموعة الشريفة. (3) كذا في الحجرية، والظاهر أنها تصحيف عن الكزكراني: نسبة إلى كزركان بالكاف أولاً " ثم الراء ثم الزاي ثم الكاف المشددة بعدها الألف والنون، قرية من قرى البحرين. انظر هامش لؤلؤة البحرين: 69. (4) ذكر المصنف (رحمه الله) للشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني هنا ثلاث طرق هم: 1 - الشيخ علي بن سليمان (سلمان في المشجرة) البحراني القدمي. 2 - الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني. 3 - الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزكراني البحراني. هذا ولم يذكر في المشجرة الثالث منهم وذكر بدلا منه الشيخ أحمد البحريني مدبجا ". (*) (5) تقدم في صعيقة: 70.